

عام ١٩٩١ وما يتخوف منه الآن في العراق بعد تقرير بيكر هاملتون.

وقد رد الجانب الاوربي متفهماً تلك المخاوف بأن الزمن تغير مؤكداً على أن الاتحاد الاوربي لن يفعل ذلك وان حقوق الانسان باتت مسألة اساسية في سياسة الاتحاد وعلاقاته الخارجية، وإن القضية الكردية وحقوق الانسان الكردي ستكون بالتأكيد على الاجندة الاوربية في المحادثات مع الحكومة السورية. وقد أيد الجانب الاوربي رأي الوفد الكردي بأن الشرق الاوسط لن يعرف الاستقرار ما لم يتم إيجاد حل للقضية الكردية لانها قضية اساسية وهي قضية شعب يقدر عدده بأربعين مليوناً، كما أيد رؤيته بضرورة الضغط على الحكومة السورية حيث أثبتت التجربة صحة ذلك.

وفي نهاية اللقاء قدم الوفد الكردي مذكرة مفصلة حول القضية الكردية في سوريا والمطالب الكردية بالضغط على الحكومة السورية لإيجاد حل عادل للقضية الكردية بالغاء المشاريع والقوانين العنصرية والاعتراف الدستوري بالشعب الكردي كثاني قومية وشريك في البلاد، وباللغة الكردية كلغة رسمية في المناطق الكردية، وتأمين الإدارة الذاتية للمناطق الكردية. كما تم إرفاق المذكرة بوثائق تتعلق بالقوانين والمشاريع التمييزية ومنع اللغة الكردية مترجمة الى الانكليزية من قبل المركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية - ياسا، بالإضافة الى بيان اصدرته منظمة اوربا للحزب بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان.

وقد ختم اللقاء بتقديم الوفد الكردي الشكر للجانب الاوربي على الاجتماع والاستماع اليه والاطلاع على معاناة الشعب الكردي وحيثيات قضيته العادلة، وبدوره عبر الجانب الاوربي عن سعادته وشكره على تقديم المعلومات والوثائق له عن القضية الكردية في سورية وأهمية عقد هكذا اجتماعات للاطلاع مباشرة على الموضوع من اصحاب القضية أنفسهم.

نشاط فني وثقافي كردي متميز في بلجيكا بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان

أقامت منظمتنا بلجيكا لحزبنا وحزب يكتي الكردي في سورية نشاطاً فنياً وثقافياً متميزاً يوم الأحد ١٠/١٢/٢٠٠٦ في مدينة ألسن البلجيكية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان. حيث أقيمت ندوة حقوقية حضر فيها الأستاذ ريان بدرخان حول حقوق الاقليات الاثنية والدينية واللغوية وحقوق الأفراد والجماعات، كما ألقى الضوء على انتهاكات حقوق الانسان في سورية والاضطهاد الذي يتعرض له الشعب الكردي جراء سياسة التمييز والاضطهاد للسلطة السورية.

كما أقيمت أمسية شعرية ألقى فيها الشاعر دليار ديركي بعضاً من قصائده معبراً فيها عن هموم الانسان الكردي وآماله وطموحاته التي تتعرض يومياً للتحطيم على قساوة صخرة الحياة والغربة والمنفى، وقد رافقه الفنان سمير علي على آلة البزق ببعض المعزوفات المتنوعة مع كلمات

القضية الكردية في سوريا على أجندة المفوضية الأوروبية

وفد من منظمة أوروبا لحزبنا يلتقي لجنة العلاقات

والسياسة الخارجية في المفوضية الأوروبية

التقى أمس الأربعاء ١٣/١٢/٢٠٠٦ وفد من منظمة أوروبا لحزبنا بلجنة العلاقات والسياسة الخارجية الأوروبية. هذا وفد شارك في اللقاء من الجانب الكردي اثنان من اعضاء منظماتنا (مسؤول منظمة بلجيكا ومسؤول الاعلام) ومن الجانب الاوربي مسؤول شؤون حقوق الانسان والديمقراطية ومسؤولة شؤون الشرق الاوسط والعلاقات مع دور حوض المتوسط في لجنة العلاقات والسياسة الخارجية الاوربية لدى المفوضية الاوربية برئاسة المفوضة بينتا فيرو فالندر.

* بحث معاناة الشعب الكردي وحقوق الانسان في سوريا وقد تم في الاجتماع بحث العلاقات الاوربية - السورية والقضية الكردية في سورية. فقدم الوفد الكردي عرضاً للمشكلة الكردية وكيفية تطورها منذ تأسيس الدولة السورية وحتى اليوم، حيث تم التركيز على المشاريع العنصرية والقوانين الاستثنائية المطبقة بحق الشعب الكردي الذي يعاني الاضطهاد والحرمان من حقوقه الانسانية الاساسية والقومية المشروعة؛ وفي هذا الاطار تم تسليط الضوء على مشروع الحزام العربي وقانون الاحصاء الاستثنائي الذي جرد بموجبه أكثر من ١٢٠ الف مواطن كردي من جنسيتهم السورية وحرموها من حقوقهم الانسانية الاساسية ويتجاوز عدد هؤلاء المجردين من الجنسية اليوم ٣٠٠ الف. كما تم بحث منع اللغة الكردية في الاماكن العامة وفي الاعلام والتعليم والنشر والطبع هذا بالإضافة الى محاربة الثقافة الكردية وحرمان المناطق الكردية من المشاريع التنموية بالإضافة الى احداث ١٢ آذار ٢٠٠٤ التي كان الجانب الاوربي على اطلاع تام عليها. وقد اعرب الجانب الاوربي عن تفهمه للمشكلة الكردية وتعاطفه وتضامنه مع القضية الكردية التي طالب الجانب الكردي بادراجها في جدول أعمال واهتمامات الاتحاد الاوربي في المباحثات التي يجريها مع الحكومة السورية. من جانبهم أكد المسؤولون الاوربيون على ان مسألة حقوق الانسان بند اساسي في المحادثات مع الحكومة السورية ولاسيما ما يتعلق منها باتفاقية الشراكة الاوربية السورية المجددة منذ عام ٢٠٠٤ بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري. وأن اتفاقية الشراكة لن يتم توقيعها ما لم يتم التأكد من تحسن وضع حقوق الانسان في سوريا بشكل فعلي ومن ضمنها ما يتعلق بالقضية الكردية.

*تفهم عدالة القضية الكردية وضرورة حلها

وقد اعرب الوفد الكردي عن مخاوفه بأن يتم تجاهل الشعب الكردي وقضيته العادلة في سورية التي هي قضية أكثر من ١٣% من الشعب السوري محروم من كافة حقوقه القومية المشروعة وان تتم المساومة على حقوقه كما يخبرنا بذلك التاريخ منذ معاهدتي سيفر ولوزان وجمهورية مهاباد حتى

بعد تثبيت جدول الأعمال قدم الرفيق عضو هيئة أوروبا للحزب مداخلة سياسية تطرق فيها إلى مختلف الأوضاع السياسية في المنطقة والبلاد ومدى تأثيرها وانعكاسها على وضع الشعب الكردي وقضيته العادلة. كما تناول وضع الحريات التي ينتهكها النظام السوري حيث ازدادت موجة الاعتقالات في الفترة الاخيرة ولاسيما في المناطق الكردية، واعتقال الرفيق محي الدين شيخ آلي سكرتير الحزب. بعد الانتهاء من مناقشة الوضع السياسي تم بحث الوضع التنظيمي لمنظمة السويد الذي تناوله الكونغرانس بأهمية بالغة حيث أكد على أهمية تطوير وتحديث الوضع التنظيمي والارتقاء بمستواه من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والوصول الى مستوى قضية شعبنا العادلة. بعد ذلك تم انتخاب مسؤول للمنظمة وأعضاء اللجنة الفرعية الجديدة ومندوبي الكونغرانس الأوربي القادم.

حملة إدانة واستنكار واسعة من الأحزاب الكردية والكرديستانية والجمعيات المدافعة عن حقوق الانسان في أوروبا لاعتقال الرفيق شيخ آلي وتضامناً مع حزبنا

لقي نبأ اعتقال الرفيق شيخ آلي سكرتير حزبنا إدانة واستنكاراً واسعاً من الجمعيات والمنظمات والأحزاب الكردية والكرديستانية في أوروبا والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان. فقد أصدرت تلك المنظمات منها: تحالف الأحزاب الكردية والكرديستانية (هفكاري) في المانيا والسويد، هيئة العمل المشترك لمنظمات الأحزاب الكردية في المانيا، الهيئة التحضيرية لاعلان دمشق في هولندا وغيرها بيانات أعلنت فيها تضامنها مع حزبنا واستنكارها الشديد لاعتقال الرفيق شيخ آلي مطالبة بالافراج عنه وعن باقي المعتقلين السياسيين في سجون النظام السوري.

كما أصدرت منظمة أوروبا لحزبنا بياناً أدانت فيه اعتقال الرفيق شيخ آلي الذي يأتي في إطار حملة الاعتقالات التعسفية وسياسة القمع التي تنتهجها السلطة السورية تجاه النشطاء السياسيين والمثقفين المعارضين والمدافعين عن حقوق الانسان في البلاد. وقد اعتبر البيان الاعتقال تحذيراً وإرهاباً من السلطة للحركة الكردية ورموزها القيادية البارزة التي لها دور أساسي في تفعيل الحراك الديمقراطي وتنشيط قوى المعارضة الوطنية في البلاد لمواجهة عسف السلطة الاستبدادية. وقد طالب البيان بالافراج الفوري عن سكرتير الحزب الرفيق شيخ آلي وعن باقي المعتقلين السياسيين في سجون البلاد. هذا وقد ترجم البيان الذي صدر بالكردية والعربية إلى الانكليزية والفرنسية والالمانية والهولندية، وأرسل الى المواقع الالكترونية والصحف ووكالات الأنباء العربية والعالمية، كذلك أرسل إلى منظمة العفو الدولية وإلى المنظمات الدولية والاتحاد الأوربي وإلى

الشاعر لينشر جواً من الحزن الجميل الذي كان له وقعا وتأثيراً كبيرين على المستمعين الذين تجاوز عددهم الثمانين.

وقد رافق النحت والفن التشكيلي الشعر والموسيقا بعرض منحوتات للفنان الراحل سيدو رشو ولوحات للفنان التشكيلي رحيمو نالت اعجاب الجمهور. أما الطرب فقد كان من نصيب الفنانة آفين ولات التي أطربت الجمهور ببعض الأغاني العاطفية والفلكلورية لتؤلف مع باقي الفنانين حميمية غير مسبوقه في النشاطات التي تقيمها الأحزاب الكردية في هكذا مناسبات.

كما أقيمت بهذه المناسبة كلمات منظمة بلجيكا للأحزاب: الاتحاد الديمقراطي والوحدة ويكتي، وجمعية النساء الكرديات (ايفا) وجمعية هيفي الثقافية الكردية. وقد ألفت الكلمات الضوء على معاناة الشعب الكردي والاضطهاد الذي يتعرض له على يد السلطة السورية، ودعا جميع المتحدثين الى ايجاد اطار يجمع الحركة الكردية وتأسيس مرجعية كردية ورأب الصدع بين أطراف الحركة الكردية في سورية وتمثيل الشعب الكردي فعلاً لا قولاً.

منظمة أوروبا تصدر مع منظمات الأحزاب الكردية الأخرى بياناً بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

أصدرت منظمة أوروبا لحزبنا مع باقي أحزاب هيئة العمل المشترك للأحزاب الكردية في المانيا بياناً بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان أدانت فيه انتهاكات السلطات السورية لحقوق الانسان وتجاهلها للقوانين والأعراف الدولية التي تنص على تمتع جميع الناس بنفس الحقوق بغض النظر عن انتمائهم القومي أو الديني أو العرقي أو أي سبب آخر يمكن أن يكون مبرراً للحرمان من الحقوق الأساسية. كما أشار البيان إلى معاناة شعبنا الكردي جراء السياسة العنصرية للنظام السوري وتكرهه للحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في سوريا.

هذا وقد طالب البيان القوى والجمعيات والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان الى مساندة الشعب الكردي في سوريا ورفع الاضطهاد القومي عن كاهله والاعتراف به دستورياً كثاني قومية في البلاد وتمتعه بحقوقه القومية المشروعة.

فرع السويد لحزبنا يعقد كونغرانسه الاعتيادي

عقد فرع السويد لحزبنا كونفرانس الاعتيادي بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٣ في مدينة كالمار السويدية بحضور الرفاق أعضاء المنظمة وباشراف عضو من الهيئة الأوربية لمنظمة أوروبا.

انعقد الكونغرانس الذي أطلق عليه اسم كونفرانس (آزادي وديمقراطي) تحت الشعارات التالية:

- الحرية للرفيق شيخ آلي سكرتير الحزب والمعتقلين السياسيين في سجون النظام السوري.

- تطوير وتحديث العمل السياسي والتنظيمي للوصول إلى الأهداف المنشودة. - رفع سوية النضال في أوروبا للارتقاء الى مستوى عدالة قضيتنا المشروعة.

الدين شيخ آلي الذي تم بحث وضعه والاهتمام به من قبل الجانب الهولندي في الاجتماع والسؤال عن وضعه الراهن وفيما إذا كانت هناك معلومات عنه أو أنه قدم للمحكمة ووجهت إليه أي تهمة؟ وقد أجاب الجانب الكردي بالقول أنه لا توجد أي معلومات عنه منذ اعتقاله من قبل الأمن العسكري في العشرين من الشهر الماضي ولم يقدم إلى أي محكمة كما لم يسمح لنوابه بزيارته واللقاء به.

وقد تم تسليم الجانب الهولندي رسالة عن الوضع السياسي في سورية والوضع الكردي وانتهاكات حقوق الإنسان واعتقال الناشطين السياسيين ومنهم السيد شيخ آلي. وقد تم إرسال نسخ من الرسالة إلى وزارة حقوق الإنسان الهولندية وممثلة الشؤون الخارجية الهولندية لدى الاتحاد الأوروبي للوقوف على الوضع الكردي في سورية خلال الاجتماع القادم لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي.

الجدير بالذكر أن منظمة أوروبا لحزب الوحدة ستقوم بتنظيم العديد من المظاهرات والاعتصامات الاحتجاجية بالتعاون والتنسيق مع الأحزاب الكردية والكردستانية الأخرى في العديد من الدول الأوروبية واللقاء بمسؤولي وزارات الخارجية والمفوضية الأوروبية وأعضاء البرلمانات خلال هذا الأسبوع.

لقاء تشاوري لأطراف إعلان دمشق في هولندا

دعت أطراف إعلان دمشق المتواجدة في هولندا إلى لقاء تشاوري بتاريخ ١٧-١٢-٢٠٠٦ في مدينة دلفت بهدف مناقشة إمكانية تشكيل لجنة دائمة لإعلان دمشق في هولندا، وذلك تنفيذاً لقرار أطراف الإعلان بتشكيل لجان منبثقة في مختلف الدول الأوروبية. وتدارس المجتمعون أفضل الصيغ الممكنة لذلك، تلافياً لحصول أية إشكالات مستقبلية.

وقد انبثق عن الاجتماع لجنة تحضيرية مؤقتة مهمتها الدعوة إلى اجتماع عام لكافة القوى الوطنية السورية المنضوية تحت الإعلان والقوى الداعمة الأخرى من الجمعيات الأهلية والشخصيات المستقلة، وذلك بتاريخ ٢٨-١-٢٠٠٧ في مدينة آرنهيم الهولندية. حيث سيتم في هذا الاجتماع اختيار لجنة دائمة لإعلان دمشق في هولندا تتمثل فيها كافة الأحزاب المنضوية في الإعلان والتي لها تواجد في المملكة الهولندية، إضافة إلى المستقلين.

كل من يرغب بالمشاركة أو الاستفسار لمزيد من المعلومات عن هذا الاجتماع، يرجى منه الاتصال مع أحد الأرقام التليفونية التالية:

سعيد لحدو ٠٠٣١٦٣٣٩٦٦٨٢٢

رياض حمي 0031641974219

الأحزاب التي شاركت في اللقاء:

حزب الشعب الديمقراطي السوري

حزب العمل الشيوعي في سوريا

الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

المنظمة الأثرورية الديمقراطية

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

الكتل البرلمانية في البرلمان الألماني ووزارة الخارجية والأحزاب الألمانية.

وفي هذا الإطار وجه رئيس الجمعية العالمية للدفاع عن الشعوب المهدة السيد تيلمان تسولش رسالة إلى الرئيس السوري بشار الأسد مطالباً فيها بالإفراج الفوري عن الرفيق شيخ آلي، وفيما يلي نص الرسالة التي ترجمت من الألمانية إلى الإنكليزية والعربية:

فخامة الرئيس،

في يوم البارحة الأربعاء ألقى القبض على سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سورية - يكي تي - محي الدين شيخ آلي في مكان ليس ببعيد من محطة بغداد في مدينة حلب من قبل دورية تابعة للمخابرات العسكرية. منذ اعتقاله لم تتلقى عائلته أية معلومات عن مكان تواجده. لقد تم تأكيد المعلومات حول اعتقال السياسي الكردي ل" الجمعية العالمية للدفاع عن الشعوب المهدة " تلفونياً من قبل شهود، أقرباء وأيضاً من قبل رئيس حزب - يكي تي - اسماعيل عمر من حلب. والجدير بالذكر أن محي الدين شيخ آلي مولود في منطقة عفرين الكردية السورية وهو في الثالثة والخمسين من العمر ولديه طفل في الشهر السادس.

سيادة الرئيس،

إن "الجمعية العالمية للدفاع عن الشعوب المهدة" ترجو من سيادتكم إطلاق سراح السياسي الكردي السوري فوراً. نرجو حضرتكم باستعجال المساعلة حول وضع السيد شيخ آلي ومعرفة فيما إذا كان قد تعرض للتعذيب أو أسيتت معاملته. ونطالب بالتدخل من قبل سيادتكم لمنع مثل هذه الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان. ونرجو من فخامتكم اطلاقنا بكل خطوة تقومون بها لإطلاق سراح السيد محي الدين شيخ آلي. إن جهدكم هذا والالتزام بمعايير حقوق الإنسان سيحسن في هذه الحالة سجل الدولة السورية في مجال حقوق الإنسان.

مع فائق التقدير والاحترام لسيادتكم

تيلمان تسولش (Tilman Zülch)

وفد من حزبنا يلتقي

بمسؤولين من وزارة الخارجية الهولندية

التقى يوم الجمعة ٢٠٠٧/١٥ وفد من منظمة هولندا لحزبنا ضم مسؤول المنظمة وعضواً آخر بمسؤولين من وزارة الخارجية الهولندية. حيث استقبل الوفد من قبل مدير مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الوزارة ومستشار وزير الخارجية للشؤون السياسية وحقوق الإنسان.

وقد تم في الاجتماع بحث الأوضاع السياسية ووضع حقوق الإنسان في سورية عامة والوضع الكردي بشكل خاص حيث تم تناول ما يعانیه الشعب الكردي من اضطهاد ونكران لحقوقه القومية المشروعة بالإضافة إلى تناول حملة الاعتقالات الأخيرة التي طالت الكثيرين من المعارضين والمتقنين السوريين ولاسيما الأكراد منهم وآخر تلك الاعتقالات كانت اعتقال سكرتير حزب الوحدة السيد محي